حكم الشرب قائما

وردت أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الشرب قائما ، منها ما رواه مسلم عن أنس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر ( في لفظ : نهى) عن الشرب قائما .

ووردت أحاديث أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما، منها : ما رواه البخاري مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم . وروى البخاري عن علي رضي الله عنه أنه شرب قائما ثم قال : إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم ، وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت .

وروى الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ، ونشرب ونحن قيام . صححه الألباني وقد جمع العلماء بين هذه الأحاديث بأن النهي ليس للتحريم ، وإنما هو محمول على الإرشاد ، وأن الأفضل أن يشرب جالسا ، وأحاديث شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما تدل على جواز ذلك .

وقد جاء في فتاوى اللجنة الدائمة : "الأصل أن يشرب الإنسان قاعدا ، وهو الأفضل ، وله أن يشرب قائما ، وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم الأمرين للدلالة على أن الأمر في ذلك واسع" اهـ .

الإسلام سؤال وجواب